

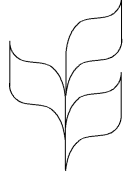


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/10/11
23 November 2004

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العاشر
بنكوك ٧-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥
البند ٥-٤ من جدول الأعمال المؤقت*

دور آلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني لتحقيق هدف عام ٢٠١٠
وتسهيل تبادل المعلومات بشأن ما يحرز من تقدم

منكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

في الفقرة ١٣ (ب) من المقرر ٣٠/٧ ان مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع قد اعترف بالدور الجوهري لآلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني لتحقيق هدف عام ٢٠١٠ وتسهيل تبادل المعلومات عن ما يحرز من تقدم . والمقررات الأخرى التي صدرت عن مؤتمر الأطراف قد شددت أيضا على الحاجة الى معلومات وبيانات تتاح من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات بمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى تساعد على تحقيق هدف ٢٠١٠.

ان المذكورة الحالة قد أعدت استجابة للمقرر ٣٠/٧ وتناقش أنشطة جديدة قامت بها آلية غرفة تبادل المعلومات لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بعام ٢٠١٠ . ويناقش القسم الأول آلية غرفة تبادل المعلومات ودورها في تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف والحكومات الأخرى . أما القسم الثاني ففيه نظرة عامة الى المقررات التي صدرت عن مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالتعاون التقني والعلمي وتبادل المعلومات وآلية غرفة تبادل المعلومات وهدف ٢٠١٠.

ويناقش القسم الثالث الأنشطة التي تساند القرارات المتعلقة بالتعاون العلمي والتقني وتبادل المعلومات التي تقوم بها آلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف والحكومات على تحقيق هدف ٢٠١٠ . وهذه الأنشطة

تشمل ايجاد بوابات تقوم على أساس الانترنت وقواعد بيانات ومحافل الكترونية ومجالات تعاونية الكترونية وجهود تبذل لتعزيز قابلية التشغيل المتبادل ل(interoperability) للمعلومات والأنشطة المتصلة بأنظمة الاعلام الجغرافية.

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (المشار إليها فيما بعد بعبارة "الهيئة الفرعية") في توصية مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) أن يطلب من الأطراف:

- ل (١) أن تقوم بتسهيل تبادل المعلومات باستعمال أشكال وبروتوكولات ومعايير مشتركة لجمع البيانات والمعلومات قابلة للتشغيل المتبادل.
- ل (٢) أن تجعل متاحا من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والبيانات والمعلومات الخريطية وما يتصد منها بالاستشعار عن بعد.
- (٣) أن تجعل من المتاح من خلال آلية تبادل المعلومات المتعلقة بالبيانات القائمة على أساس مراجع جغرافية وعلى أساس نماذج ترتكز الى تلك البيانات.
- ل (ب) أن تطلب من الأمين التنفيذ أن يقوم بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية تبادل المعلومات بما يلي:

(١) تقديم المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات بشأن الأدوات الجديدة لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على تقييم ما يحرز من تقدم في الوفاء بهدف عام ٢٠١٠، لا سيما الأدوات المتصلة بأنظمة الاعلام الجغرافية والبيانات المرجعية الجغرافية والنماذج القائمة على تلك البيانات.

(٢) استعمال آلية غرفة تبادل المعلومات لتسهيل التبليغ عما يحرز من تقدم من الأطراف في الوفاء بهدف ٢٠١٠.

(٣) استعمال آلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز وتشغيل تضافرات أكبر بين الأطراف والحكومات الأخرى فيما يتعلق بالأنشطة الرامية الى غايات الألفية الانمائية وهدف عام ٢٠١٠، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بتبادل البيانات والمعلومات وبتقييم ما يحرز من تقدم نحو الوفاء بتلك الغايات .

المحتويات

١	موجز تنفيذي.....
٢	توصيات مقترحة.....
٤	أولا مقدمة.....
٤	ثانيا آلية غرفة تبادل المعلومات.....
	ثالثا طلبات حالية من مؤتمر الأطراف الى الأمين التنفيذي فيما يتعلق بآلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف على الوفاء بهدف ٢٠١٠.....
٨	رابعاً أنشطة بذلتها آلية غرفة تبادل المعلومات.....
١٠	خامساً الأنشطة المستقبلية لآلية تبادل المعلومات فيما يتعلق بهدف عام ٢٠١٠.....
١٣	سادساً الخلاصة.....
١٤	

أولا مقدمة

- ١- أنشئت آلية غرفة تبادل المعلومات تطبيقا للمادة ١٨ الفقرة ٣ من اتفاقية التنوع البيولوجي لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي . وداخل هذا الإطار الواسع ان مؤتمر الأطراف، في الفقرة ١٣ب) من المقرر ٢٣/٧ قد اعترف بالدور الجوهرى لآلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني لتحقيق هدف ٢٠١٠ وتسهيل تبادل المعلومات حول ما يحرز من تقدم.
- ٢- ان المقررات الأخرى التي صدرت عن الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف قد أعربت كذلك عن الحاجة الى انشاء وتطوير الأدوات الجديدة لتعزيز الاتصالات وتبادل المعلومات لمساعدة الأطراف على استرجاع المعلومات الخاصة بالموارد التي تساعدهم على الأنشطة المتصلة بهدف ٢٠١٠ وتسهيل التعاون التقني والعلمي ، خصوصا فيما يتعلق بتقييم ما يحرز من تقدم نحو ادراك هدف ٢٠١٠.
- ٣- استجابة لهذه الطلبات شرع الأمين التنفيذي في عدد من المبادرات والأنشطة من خلال آلية تبادل المعلومات ، تشمل انشاء وتطوير أدوات جديدة مثل انشاء بوابات مواضيعية تقوم على أساس الانترنت ، وانشاء قواعد بيانات جديدة ويجاد محافل الكترونية لتعزيز المناقشة وتبادل الخبرة ويجاد مجالات الكترونية تعاونية لتسهيل العمل والتعاون وغير ذلك من الأنشطة لتشجيع التشغيل المتبادل للمعلومات . وتتضمن هذه المذكرة وصفا واستعراضا لتلك المبادرات والأنشطة.
- ٤- وأخيرا فان هذه المذكرة ستناقش الأنشطة المستقبلية لآلية غرفة تبادل المعلومات فيما يتعلق بتسهيل التعاون التقني والعلمي وهدف عام ٢٠١٠.

ثانيا آلية غرفة تبادل المعلومات

- ٥- ان مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأو قرر تنفيذ أحكام المادة ١٨ ، الفقرة ٣ ، من الاتفاقية بشأن انشاء آلية غرفة تبادل المعلومات لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي ، تعمل تحت سلطة مؤتمر الأطراف (المقرر ٣/١ ، فقرة ١) وهذا الدور الرئيسي الذي يركز على التعاون التقني والعلمي ، أعيد التأكيد عليه بصريح العبارة من خلال كل اجتماع من الاجتماعات المتتابعة لمؤتمر الأطراف ، وتكرر تأكيده في الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات التي تقول ما يلي :

"ان آلية غرفة تبادل المعلومات قد أنشأتها اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في سبيل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي في التنوع البيولوجي . وتكليفها القانوني نابع من المادة ١٨ من الاتفاقية ، التي تغطي التعاون التقني والعلمي ، وليس عن المادة ١٧ بشأن تبادل المعلومات . ويسلط ذلك الضوء على أن دور آلية غرفة تبادل المعلومات يذهب الى أبعد من مجرد تبادل المعلومات وحدها".

(UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2).

- ٦- ان الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات توضح أيضا الحاجة الى بناء شراكات بين الأطراف وأصحاب المصلحة : ومن الأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية هدف توسيع نطاق الموضوعات التي تركز عليها الآلية ، كي تشمل التعاون التقني والعلمي بين الأطراف في الاتفاقية وشركائهم وغيرهم من أصحاب المصلحة.

- ٧- لهذا السبب فان الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة تبادل المعلومات ، في بيان أغراضها الثلاثة الأولى ، تجعل تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني في المقام الأول ، على الرغم من أن الهدفين الآخرين - اللذين هما

تبادل المعلومات وتعزيز الشبكات - مفهومان كذلك باعتبارهما مكونات جوهرية ولا يمكن فصلها عن الأنشطة التي تبذلها آلية تبادل المعلومات . والحق يقال أن تبادل المعلومات على نحو فعال بآليات تعمل من خلال شبكة واضحة التحديد من النقاط البؤرية الوطنية ومن خلال أصحاب مصلحة هو أمر يوفر البنية الأساسية اللازمة لمساندة الأنشطة الجارية في ظل آلية تبادل المعلومات.

ألف - المرحلة الرائدة لآلية تبادل المعلومات ولعملية تبادل المعلومات

٨- ان آلية تبادل المعلومات ، خلال مرحلتها الرائدة وتطبيقا للمقررين ٣/٢ و ٤/٣ قد ركزت على ايجاد أدوات لتبادل المعلومات وتقاسمها لمساندة ومساعدة المبادرات والمشروعات المستقبلية المتصلة بالتعاون التقني والعلمي وبانشاء آليات وطنية لتبادل المعلومات . وهذه الأدوات كانت ذات فعالية عالية في تسهيل تبادل المعلومات وتقاسمها وفي تطوير الشبكات . وقد أسفرت هذه المبادرات الخاصة بتقاسم المعلومات وتبادلها عن انشاء الآليات الآتية :

(أ) ويب سايت : اتفاقية التنوع البيولوجي (<http://www.biodiv.org>)

(ب) آلة بحث في الـ ويب (bioseek) لاسداء المساعدة لايجاد واسترداد المعلومات العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

(ج) قواعد بيانات على أساس الـويب مع بيانات عن النقاط البؤرية (focal points)

(د) جدول خبراء

(هـ) نشرة دورية عن آلية تبادل المعلومات

(و) محفظة أدوات خاصة بآلية تبادل المعلومات لمساعدة البلدان على وضع وتطوير النقاط البؤرية الوطنية التابعة لآلية تبادل المعلومات

(ز) نشرة (كراسة) عن آلية تبادل المعلومات

٩- إن آلية تبادل المعلومات تواصل الاستثمار في استعمال وايجاد آلية جديدة لتبادل المعلومات ، لا سيما فيما يتعلق بتسهيل التشغيل التبادلي (interoperability) للمعلومات على الصعيدين الوطني والدولي . والواقع أن ويبسايت الاتفاقية قد أعيد تصميمه بأكمله لتسهيل التشغيل التبادلي وتبادل المعلومات . وهو لا يزال يضع ويطور قواعد بيانات جديدة وبوابات مواضيعية للويب وأدوات أخرى لمساعدة الأطراف وغيرها من الحكومات على أن تستعمل على نحو أشد فعالية موارد المعلومات . وهذه الأدوات والموارد تم تعزيزها بايجاد معجم ألفاظ مراقب لاتفاقية التنوع البيولوجي وهو معجم ينبغي أن يستعمله واصفو الميثابائات على صفحات الويب وعلى الموارد الالكترونية الأخرى مثل الكتالوج الجديد على الخط التابع لمركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي.

١٠- إن هذه الآليات كانت فعالة جدا في تسهيل تقاسم المعلومات وتبادلها وفي وضع وتطوير الشبكات . ومع ما تستتبعه من شبكات بشرية منطقية وفيزيقية كامنة وراءها ، قد أرست الأسس اللازمة لايجاد وتطوير أنشطة تعاونية تقنية وعلمية .

باء - التبادل العلمي والتقني من خلال آلية تبادل المعلومات

١١- عند اتمام استعراض المرحلة الرائدة كانت آلية غرفة تبادل المعلومات قادرة على تنفيذ مثل هذا التعاون التقني والعلمي على نحو أشد فعالية، لا سيما في سياق برنامج عمل الاتفاقية . وتلك المبادرات - أي مبادرات التعاون العلمي والتقني - مشفوعة بالآلية الموجودة أو المستجدة لتبادل المعلومات، قد وفرت للأطراف وللحكومات الأخرى وسائل جديدة للقيام بمشروعات وتدابير تعاونية.

١- التعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية

١٢- إن آلية تبادل المعلومات قد سعت الى ايجاد تعاون أمثل مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، لا سيما مع الشبكة الأمريكية المشتركة لمعلومات التنوع البيولوجي (IBIN) والبرنامج العالمي للأشجار الغابية (GISP)، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) والمبادرة العالمية للتصنيف والهيئة الدولية للطيور، وغيرها كثيرون . وعلى سبيل الاثيان بمثال واحد لخطط العمل المشتركة هذه تقوم آلية تبادل المعلومات بمناقشة مع IBIN حول طرائق ووسائل مواصلة تطوير شبكة لمعلومات التنوع البيولوجي قابلة للتشغيل التبادلي بين نصف الكرة الغربي.

١٣- وتقوم آلية تبادل المعلومات أيضا بمساندة الأنشطة العلمية لمرفق GBIF من خلال مشاركتها في فريق الخبراء المعني بتكنولوجيات الاعلام والاتصال وهي تعمل أيضا مع الـ GISP لاجاد شبكة عالمية للأشجار الغابية لمساعدة الأطراف والحكومات على التصدي على نحو أفضل للأشجار الغابية.

٢- التعاون مع الاتفاقيات الأخرى

١٤- شاركت آلية تبادل المعلومات في وضع نتيجة (رزمة) زمنية الكترونية مشتركة لمختلف الأحداث ، نشرتها أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ (انظر <http://unfccc.int/calender/rioconv/index.htm>). وهذه النتيجة المشتركة تسلط الضوء على الأحداث التي ترعاها الاتفاقيات الثلاث المشار اليها والمتصلة بعملها جميعا.

٣- بناء القدرة من خلال آلية تبادل المعلومات : الورش الاقليمية

١٥- إن مساعدة الأطراف على بناء القدرات الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية لتنفيذ برامج العمل في ظل الاتفاقية، في تعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى كان ولا يزال من الغايات الرئيسية لآلية تبادل المعلومات . ولهذا الغرض تم تنظيم ورش اقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريببي وأوروبا الوسطى والشرقية، للتركيز على مساعدة الأطراف على المشاركة الأشد فعالية في برنامج عمل الاتفاقية.

١٦- ومما هو جدير باهتمام خاص أن الورش في أمريكا اللاتينية والكاريببي ووسط أوروبا وشرقها تم تنظيمها بالمشاركة مع IBIN والجماع الأوروبية على التوالي . وهناك ورش اضافية مزع عقدها في الفترة من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٦ . وآلية تبادل المعلومات عملت أيضا عن كثب مع حكومة بلجيكا لبناء القدرة في اقليم أفريقيا من خلا لمشاركتها في ورش تقنية ومع حكومة هولندا لمساعدة البلدان النامية الجزرية الصغيرة وأقل البلدان نموا على ايجاد ويبسايت لآلية تبادل المعلومات.

جيم - محفظة الأدوات الجديدة لآلية تبادل المعلومات

١٧- إن شكلا آخر من المساعدة والتعزيز للقدرة الوطنية التي تقدمها آلية تبادل المعلومات للحكومات لبناء القدرة يتمثل في ايجاد محفظة أدوات جديدة لآلية تبادل المعلومات اعمالا للفقرة ٣ من المقرر ١٨/٦ والمحفظة مقسمة الى ستة مودولات (Module) مختلفة تساعد الأطراف والحكومات على تصميم وايجاد نقاط بؤرية وطنية لآلية تبادل المعلومات . وتتضمن المحفظة أيضا معلومات عن محفوظات الأدوات الأخرى وعن فرص التموي ل والشراكة ومعلومات تقنية تتعلق بالأشكال المعمول بها والبروتوكولات والمقاييس (standards).

١٨- ومما يدعو الى انتباه خاص النهج التعاوني الذي طبق في ايجاد محفظة الأدوات . فقد كان من المشاركين في هذه العملية آلية تبادل المعلومات التابعة للجماعة الأوروبية وآلية تبادل المعلومات التابعة لحكومي بلجيكا وهولندا والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي . ومحفظات الأدوات التابعة لتلك الهيئات هي مكونات لا تنفصل من المنتج النهائي لآلية تبادل المعلومات وتوفر للأطراف والحكومات والمناطق المشورة التقنية والخبرة في ايجاد آليات تبادل معلومات وطنية وإقليمية .

ومحفظة أدوات آلية تبادل المعلومات يجري توسيعها كي تصبح مينا محفظة للأدوات ، اعمالا للفقرة ٧(ج) من المقرر ٢٣/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف (بشأن التعاون العلمي والتقني وبشأن آلية تبادل المعلومات) ويجري تعزيز تلك المحفظة كي تساند الأنشطة التي تبذل تطبيقا للمقرر ١٦/٧ (المادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام) والمقرر ٢٩/٧ (نقل التكنولوجيا والتعاون في التكنولوجيا).

دال - ايجاد أحياز وأدوات تعاونية إلكترونية

١٩- إن آلية تبادل المعلومات قد أوجدت محفظة أدوات تعاونية يستطيع بموجبها المشاركون في مناقشات تتعلق بوثائق العمل، أن يدرجوا مباشرة تعليقات منهم في الوثيقة، مما يصون سياق المناقشات وتاريخها . ويمكن باستعمال تلك المحفظة التتقيب في محتويات الوثيقة ومشاهدة السبب المنطقي للتعليقات ومصدرها، وتفهم الظروف المؤدية الى اتخاذ بعض المقررات، واطرافها ما قد يلزم من تعليقات جديدة . ويتلقى المشاركون، كل ٢٤ ساعة، رسالة إلكترونية أوتوماتيكية تبلغهم عدد التعليقات الجديدة التي تم الادلاء بها في الوثيقة . والى كفاءة الاتصال من شخص الى شخص أو من شخص الى مجموعة، توفر محفظة الأدوات للمشاركين القدرة على الاتصال المباشر بالمصدر الذي صدر عنه التعليق أو ارسال رسالة الى المجموعة كلها.

٢٠- إن أحياز التعاون الإلكتروني قد جرى توسيعها كي تساند المناقشات بشأن الاجتماعات القادمة وتستضيف مؤتمرات إلكترونية بشأن موضوعات ذات صلة بالاتفاقية وايجاد مؤشرات لهدف عام ٢٠١٠ هو من الحالات التي تدخل في هذا المجال.

هاء - غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

٢١- إن غرفة تبادل السلامة الأحيائية قد أنشئت كجزء من آلية تبادل المعلومات اعمالا للمادة ٢٠، الفقرة ١، من بروتوكول قرطاج بشأن السلامة الأحيائية، سعيا للأغراض الآتية:

(أ) تسهيل تبادل المعلومات العلمية والتنبيه والبيئية والقانونية المتعلقة بالكائنات الحية المحورة وعن الخبرات المتصلة بتلك الكائنات.

- (ب) مساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية الأطراف ، ولا سيما أف للبلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة ، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي وكذلك البلدان التي هي مراكز منشأ ومراكز تنوع جيني.

٢٢- إن ويبساييت مركز تبادل معلومات السلامة الأحيائية متاح بالعنوان <http://bch.biodiv.org>.

واو - الخلاصة

- ٢٣- إن هذه المبادرات قد جعلت آلية تبادل المعلومات زاخرة بالأنشطة المتصلة بمجالات برنامج الاتفاقية وبالقضايا المتعلقة بمختلف القطاعات، وخولت آلية تبادل المعلومات خبرة ومعرفة فريدين بشأن الأدوات اللازمة لايجاد وتسهيل التعاون التقني والعلمي الناجح بين الأطراف والحكومات الأخرى.
- ٢٤- إن الأطراف والحكومات الأخرى قد استعملت هذه الخبرة والمعارف استعمالا طيبا . فمثلا ان مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس والسادس المعقودين بنيروبي من ١٥ الى ٢٦ مايو ٢٠٠٠ ولاهاي من ٧ الى ١٩ أبريل ٢٠٠٢ على التوالي، قد طلبا من الأمين التنفيذي أن يقوم بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية ، باستعمال آلية غرفة تبادل المعلومات لاستكمال الأنشطة فيما يجاوز كثيرا الأنشطة المتصلة بتبادل المعلومات وايجاد وتطوير الشبكات.
- ٢٥- خلال الفترة ما بين دورات الانعقاد، التي أدت الى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، استمرت آلية غرفة تبادل المعلومات في الاستثمار في ايجاد شبكات وايجاد وتطوير أدوات جديدة للاتصالات والمعلومات على أساس أنه من المفهوم أن هذه الاستثمارات يمكن أن تزيد من مساندة المبادرات المتصلة بالتعاون التقني والعلمي وتطبيق برنامج الاتفاقية في مجالاته المختلفة وفي القضايا المشتركة بين عدة قطاعات . والعدد الكبير من الطلبات المقدمة الى آلية غرفة تبادل المعلومات، وهي الطلبات التي طرحت على الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، انما تدل على الدور الناجح في المساندة الذي تقوم به الآلية وعلى قدرتها على تعزيز التعاون التقني والعلمي بين الأطراف والحكومات الأخرى.
- ٢٦- في ضوء هذه الخبرة والمعرفة اللتين لدى آلية غرفة تبادل المعلومات كانت الغرفة قادرة على تنفيذ الأدوات والأنشطة الكفيلة بمساندة التعاون التقني والعلمي اللازم لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على الوفاء بهدف ٢٠١٠.

ثالثا الطلبات الحالية من مؤتمر الأطراف الى الأمين التنفيذي فيما يتعلق بآلية

غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف على الوفاء بهدف ٢٠١٠

- ٢٧- إن الفقرة ٣٢ من التقرير النهائي لاجتماع "٢٠١٠ - التحدي العالمي للتنوع البيولوجي"، الذي هو الاجتماع المعقود بلندن من ٢١ الى ٢٣ مايو ٢٠٠٣، قد اعترفت بأنه "توجد حاجة على جميع المستويات الى جعل بيانات التنوع البيولوجي الموجودة أسهل حصولا ومتاحة في الوقت اللازم . والخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك قد تشمل ما يلي:

(أ) توزيع المعلومات بأشكال مناسبة على من يحتمل أن يستعملوها.

(ب) استعمال أفضل الممارسات في ادارة شؤون المعلومات وتوزيعها.

(ج) تعزيز وضع وتنفيذ الآليات والمعايير والبروتوكولات المتعلقة بتبادل المعلومات ، التي تسمح بتقاسم للمعلومات أشد فعالية.

(د) ايجاد قواعد بيانات الكترونية قابلة للتشغيل المتبادل، تسمح بتكامل أشد فعالية للمعلومات الواردة من مصادر متعددة وفي الوقت الحقيقي؛

(هـ) تحسين استعمال الانترنت بوصفه أداة للحصول على بيانات التنوع البيولوجي وتوزيعها، وكي ما يشمل ذلك زيادة امكانية التوصل الى الانترنت.

(و) استعراض وفاء ما يوجد من بيانات بالأغراض المنشودة ، وتقييم ما يوجد من فجوات وتقييم الخطوات اللازم اتخاذها لسد تلك الفجوات.

٢٨- في الفقرة ٣ من المقرر ٣٠/٧ ان مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع قد ذكر "أنه ينبغي أن يتم الاستعمال الكامل لتقرير اجتماع لندن"، كما جاء في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/9 . وبالإضافة الى ذلك فان الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف قد أعرب عن الحاجة الى بيانات ومعلومات يتم نشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على الوفاء بهدف ٢٠١٠ . والحق يقال ان هذه الحاجة قد تم الاعراب عنها ضمنا وصراحة خلال كثير من المقررات التي أصدرها ذلك الاجتماع .

(أ) في الفقرة ١٤ من المقرر ٨/٧ بشأن الرصد والمؤشرات ، طلب من آلية غرفة تبادل المعلومات أن تضع نظاما فعالا لتقاسم المعلومات بشأن الدروس المستفادة من وضع مؤشرات التنوع البيولوجي على الصعيد الوطني ورصدها ، بما في ذلك من خلال تقديم أمثلة ودراسات حالات مستمدة من الواقع.

(ب) ان نفس الشاغل بشأن تسهيل الوصول الى المعلومات موجود في الفقرة ١٠ (ب) من المقرر ٢٧/٧ بشأن التنوع البيولوجي للجبال، الذي طلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع المعلومات الواردة من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات والهيئات ذات الصلة بشأن تنفيذ برنامج العمل، وأن يقوم بتحليل ما أحرز من تقدم نحو ادراك تخفيض محسوس في معدل ضياع التنوع البيولوجي الجبلي بحلول عام ٢٠١٠ . وفي الفقرة ١٠ (هـ) من المقرر نفسه ، طلب من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في تعاون مع الاتفاقيات والمنظمات ذات الصلة ، بجمع واستعراض وتقييم وتقاسم ما يوجد من معلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى المتاحة ، بشأن دور الأنظمة الايكولوجية الجبلية في انتاج وصيانة موارد المياه العذبة ، وبشأن العواقب التي تترتب من جراء تغير المناخ والتصحر وعلى التنوع البيولوجي للجبال.

(ج) ان الحاجة الى بيانات ومعلومات صحيحة وحديثة تتبدى في الفقرة ٢ من المرفق بالمقرر ٢٨/٧ بشأن المناطق المحمية (المادة ٨ (ب) الى (هـ)) حيث تستعمل البيانات للايحاء باتخاذ تدابير في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات "وفقا لأفضل البيانات المتاحة بشأن الوضع القائم والاتجاهات في المناطق المحمية (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/9/5) والنظم العالمية الحالية للمناطق المحمية ليست على الدرجة الكافية من سعة النطاق وجودة التخطيط كما أنها ليست تدار ادارة جيدة الى درجة تكفل الحصول على أفضل النتائج في اسهامها في حفظ التنوع البيولوجي .

ولذا هناك حاجة ملحة الى اتخاذ التدابير الكفيلة بتحسين التغطية والطابع التمثيلي وجدوى الادارة للمناطق المحمية على المستويات الوطني والاقليمي والعالمي".

- (د) إن المرفق ببرنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا وبشأن التعاون التكنولوجي والعلمي، بالمقرر ٢٩/٧ بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها (المواد من ١٦ الى ١٩) تجعل كذلك من الواضح وجود صلة بين الحاجة الى بيانات ومعلومات وبين نقل واتاحة التكنولوجيات من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية، وهو أمر لازم لكفالة التنفيذ لأهداف الاتفاقية الثلاثة مساندة لهدف ٢٠١٠. بل أكثر من ذلك ان الفقرة ٤(و) من المرفق تشير اشارة واضحة الى تعزيز أنظمة الاعلام الوطنية والاقليمية والدولية بما في ذلك من خلال تطوير واستعمال الأشكال المشتركة والمعايير والبروتوكولات المشتركة، كي يوفر ذلك أمورا منها الحصول على المعلومات بشأن ما يوجد من تكنولوجيات تخدم أغراض الاتفاقية، وتحسين آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية بوصفها مدخلا رئيسيا الى تلك الأنظمة الاعلامية وبوصفها أداة جوهرية لتنفيذ المواد من ١٦ الى ١٩ من الاتفاقية؛
- (هـ) في الفقرة ٣ من المقرر ٣٠/٧ بشأن الخطة الاستراتيجية للاتفاقية، هناك نداء الى استعمال ما يوجد من مجموعات البيانات لتبين أو لتطوير مؤشرات تساعد، كلما أمكن الأمر، على تقييم ما يحرز من تقدم نحو هدف ٢٠١٠، وابلاغ الاتجاهات على نحو فعال في مجال التنوع البيولوجي المتصلة بالأهداف الثلاثة للاتفاقية. وبالإضافة الى ذلك فان الفقرة ١٣ (ب) تعترف بالدور الجوهري لآلية غرفة تبادل المعلومات في تعزيز التعاون التقني لتحقيق أهداف ٢٠١٠ وتسهيل تبادل المعلومات بشأن ما يحرز من تقدم.

٢٩- هناك مقررات أخرى تشير ضمنا الى الدور المحتمل لآلية غرفة تبادل المعلومات في مساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على تحقيق هدف ٢٠١٠. فالفقرة ٢ من المرفق الأول بالمقرر ٥/٧ بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي تقول أن الغرض الشامل لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي بما يتمشى والخطة الاستراتيجية للاتفاقية انما هو تعزيز تنفيذ الأغراض الثلاثة للاتفاقية وتحقيق تخفيض محسوس في المعدل الحالي لضياح التنوع البيولوجي البحري والساحلي بحلول عام ٢٠١٠. وعلى اثر هذا البيان للمهمة المطلوبة، ذكرت آلية غرفة تبادل المعلومات عشر مرات فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بتبادل المعلومات وتقاسم الخبرات مساندة لبرنامج العمل.

رابعا أنشطة بذلتها آلية غرفة تبادل المعلومات

٣٠- استجابة لما سبق وبقصد تسهيل وتعزيز التعاون التقني والعلمي وتبادل المعلومات فيما يتعلق بهدف ٢٠١٠، شرع الأمين التنفيذي في عدد من الأنشطة من خلال آلية تبادل المعلومات خلال الفترة الحالية بين دورات الانعقاد.

ألف - ايجاد بوابات تقوم على أساس الانترنت

٣١- مساندة للمقرر ٣٠/٧ فان الأمين التنفيذي قام باصدار تعليماته الى آلية غرفة تبادل المعلومات بالقيام بالمزيد من ايجاد البوابات القائمة على أساس الانترنت لمساعدة ايجاد اتصالات أفضل وأوسع نطاقا بين الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة ولتحسين تبادل المعلومات والخبرات. والى اليوم أصبحت خمس بوابات صالحة للتشغيل وهناك خمس بوابات أخرى يجري انشاؤها. ومن بين البوابات العاملة في الوقت

الحاضر توجد بوابتان اثنتان لأعضاء الأفرقة الاستشارية غير الرسمية (آلية تبادل المعلومات والاتصالات والتربية والتوعية الجماهيرية)، أنشأها ونسقها الأمين التنفيذي، كما توجد ثلاث بوابات أخرى هي عبارة عن آليات للاتصال ذات قاعدة عريضة مفتوحة للأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة.

٣٢- ان البوابات التعاونية القائمة على أساس الويب لأعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية (IAC) توفر الأدوات والخدمات التي تسمح بمناقشة وتبادل الخبرات ومجالات العمل والمحافل الالكترونية والقدرة على التعليق وعلى العمل على مشروعات الوثائق. وهي توفر للمستخدمين أيضا إمكانات عقد اجتماعات وأحداث إلكترونية. ومن المزمع ايجاد بوابات تعاونية أخرى لمساندة الأفرقة واللجان الأخرى. وبوابة IAC التابعة لآلية تبادل المعلومات تساعد كذلك العمل المتصل بالفقرتين ٦ و ٧ من المقرر ٢٦/٧ بشأن نقل التكنولوجيا.

٣٣- إن البوابات القائمة على أساس الموضوعات المختلفة مثل البوابات الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية والتنوع البيولوجي للغابات والاتصالات والتربية وتوعية الجماهير، توفر لمن يستعملونها عددا من الموارد والوصلات بالمعلومات والبيانات والمشروعات وقواعد البيانات وأدوات الاتصال لإرسال المعلومات وللتوعية بمختلف القضايا، ويعمل الاتفاقية وما يحرز من تقدم في الموضوعات والمبادرات الجارية. وبالإضافة الى ذلك فان البوابات كثيرا ما تعمل بوصفها مينا-بوابات تربط بين الأنظمة المنعزلة للبيانات والمعلومات.

٣٤- فيما يلي نظرة أوثق الى اثنتين من تلك البوابات:

(أ) *بوابة التنوع البيولوجي للغابات*. إن الغرض الأول لهذه البوابة هو أن تسمح للأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات غير الحكومية وممارسي البحث ومديري المشروعات والفاعلين الآخرين في المجتمع المدني أن يقدموا أفكارا وتحليلات عن خبراتهم المشتركة في تنفيذ أهداف برنامج العمل الموسع. وادراكا لهذا الغرض يتاح للمستخدمين التوصل الى قاعدة البيانات التي تتضمن أفضل الممارسات، والتي سيتم تحديثها باستمرار على أساس ما يرد من تغذية مرتدة من المستخدمين والتي سيتم تحديثها باستمرار على أساس ما يرد من تغذية مرتدة من المستخدمين، وسوف تسلط الضوء على العناصر الرئيسية لأنشطة برنامج العمل. وبالإضافة الى ذلك خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ ستضمن البوابة كل شهر معلومات ومناقشات مركزة عن موضوع فريد معين مستمد من الـ ٢٧ هدفا التي هي أهداف برنامج العمل الموسع. وسوف يتيح هذا التركيز لأصحاب المصلحة فرصة للتبليغ عن الأنشطة المتصلة بكل هدف شهريا، يمثل أفضل الممارسات لتنفيذ برنامج العمل.

(ب) *بوابة الأنواع الغريبة الغازية*. ان البوابة الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية تم وضعها في تعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) بما يسمح للأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة أن تتقاسم المعلومات المتصلة بالأنواع الغريبة الغازية فيما بينها. وكما هو موضح في الفقرتين ٢٤ و ٢٥ من المقرر ٢٣/٦* الصادر عن مؤتمر الأطراف فان آلية تبادل المعلومات سوف تستعمل لتسهيل التعاون التقني والعلمي... في سبيل تعزيز قدرة آلية تبادل المعلومات على تشجيع وتسهيل التعاون العلمي والتقني، ويرحب مؤتمر الأطراف بالبرنامج العالمي للأنواع الغازية بوصفه

* قدم أحد الممثلين اعتراضا رسميا خلال العملية التي أدت الى اعتماد هذا المقرر، ونوه بأنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يمكن أن يكون مخلولا - بصفة مشروعة - أن يعتمد اقتراحا أو نصا يكون عليه اعتراض رسمي. وأعرب بعض الممثلين عن تحفظات على الاجراءات المؤدية الى اعتماد المقرر. (انظر UNEP/CBD/COP/6/20 الفقرات ٢٩٤-٣٢٤).

نقطة بؤرية مواضيعية دولية للأصناف الغريبة في نطاق آلية تبادل المعلومات، ويدعو الأطراف والبلدان والمنظمات ذات الصلة إلى الاسهام في انشاء وصون الشبكة العالمية للمعلومات، ولا سيما للأغراض الآتية: (أ) كفالة التعاون الدولي الفعال والتفاسم الدولي للخبرات (ب) توفير المعلومات لمساعدة البلدان على القيام بتحليلات فعالة للمخاطر (ج) توفير المعلومات بشأن الممرات الاحتمالية للأصناف الغريبة الغازية (د) توفير المساندة لجهود الادارة والمكافحة، خصوصا لتبيين مواقع المساندة التقنية التي تركز عليها أنشطة الاستجابة السريعة. والمعلومات التي يتم تقاسمها على البوابة سوف تستعملها آلية تبادل المعلومات بالتعاون مع (GISP) لبناء القدرة على التقييم وعلى تقاسم المعلومات وايجاد أدوات التحليل، بما فيها الأدوات التي تعالج تقييم المخاطر، في التعامل مع الأصناف الغريبة الغازية. والموارد المتاحة من خلال بوابة الأصناف الغريبة الغازية تشمل المعلومات عن الخبراء، وقواعد البيانات والمعايير، والابلاغ عن الخبرات المكتسبة في مكافحة الأصناف الغريبة الغازية، ومنتخبات من المصطلحات المستعملة ودراسات حالات وامكانيات التوصل إلى الخريطة الاعلامية العالمية لـ (GISP). وبالإضافة إلى ذلك فيتاح للمستعملين الحصول على مشاركة في محفل مناقشة عن التقييم وعن المعلومات وعن الأدوات الخاصة بالأصناف الغريبة الغازية. وحتى الآن تم انشاء عشرة خيوط من خيوط المناقشة.

٣٥- يجري انشاء بوابات مواضيعية أخرى تشمل بوابة التنوع البيولوجي الجزري باعتبارها موضوعا يساند الفقرة ٧(و) من المقرر ٢٣/٧.

باء - البوابات الاقليمية للمعلومات الخرائطية

٣٦- يجري العمل في وضع بوابات اقليمية لمشاهدة وتبادل معلومات خرائطية وطنية واقليمية بموجب الفقرة ٧(د) من المقرر ٢٣/٧، عنصر البرنامج ٣-٣-٣ من المقرر ٢٧/٧ بشأن التنوع البيولوجي للجبال، والعنصر ٤-٣-٤ من البرنامج في المقرر ٢٨/٧ بشأن المناطق المحمية، واستعمال ما يوجد من مجموعات البيانات وفقا للمقرر ٣٠/٧. وسوف يتم الربط بين البوابة وبين ما يوجد من مشروعات ومبادرات خاصة بالبيانات والمعلومات، لا سيما ما أنشئ منها باعتبارها نقاط بؤرية دولية بموجب آلية تبادل المعلومات.

جيم - انشاء محافل الكترونية مكرسة لهدف عام ٢٠١٠

٣٧- طلب الأمين التنفيذي انشاء محافل الكترونية تركز لهدف ٢٠١٠. وحتى الآن هناك محفلان متاحان، أحدهما مساندة الفريق العامل المعني بالمؤشرات والآخر هو محفل لاستعراض مشاريع الوثائق لادماج الغايات والأهداف الفرعية في برامج العمل (للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي). وهناك عدد يصل إلى ١٠٧ من الخبراء يشاركون في المحفل بشأن الفريق العامل المعني بالمؤشرات كما يوجد ٣٣ خبيراً يشاركون في المحفل بشأن استعراض مشروعات الوثائق.

٣٨- هناك أداة أخرى للاتصال والعاون، أنشأتها آلية تبادل المعلومات، تسمح للمستعملين بأن يعلقوا مباشرة ويناقشوا وثائق المشروعات والتقارير. وهذه الأداة التي وضعت استجابة للفقرة ٥ من المقرر ١٢/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف بشأن الاستعمال المستدام، يجري استعمالها لتجميع مزيد من التعليقات والاقتراحات بشأن القضايا المتعلقة باستعمال المصطلحات الخاصة بالاستعمال المستدام والادارة التوافقية والرصد والمؤشرات. واستعملت أيضا لاجاد المحفل الالكتروني بشأن التنوع البيولوجي الجزري، الذي قام بتجميع معلومات للمساعدة على وضع برنامج عمل يتعلق بالتنوع البيولوجي الجزري اعمالا للمقرر ٣١/٧.

دال - اجتماع غير رسمي بشأن التشغيل التبادلي بين اتفاقيات ريو الثلاث والاتفاقات البيئية الأخرى

ل ٣٩- في جهد لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى وللوفاء بمتطلبات تتعلق بأنظمة اعلامية وبالتشغيل المتبادل للبيانات، لا سيما في سياق عنصر البرنامج ٢-١-٣ من برنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا (المقرر ٧/٢٩، المرفق)، والعنصر ٣-١-٤ من برنامج العمل المتعلق بالأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (المقرر ٧/٤٤ المرفق) والفقرة ٣(ج) من المقرر ٧/٢٣ من آلية تبادل المعلومات - قام الأمين التنفيذي بتنظيم اجتماع غير رسمي بشأن التشغيل المتبادل للمعلومات بين اتفاقيات ريو الثلاث والاتفاقات البيئية الأخرى . وبالإضافة الى ذلك فان المودولات (Modules) بشأن التشغيل المتبادل للمعلومات في محفظة أدوات آلية تبادل المعلومات، قد تم تحديثها بموجب الفقرة ١٢، من المقرر ٧/١٦ (زاي) الخاص بالمادة ٨(ي) وبالفقرة ٧(ج) من المقرر ٧/٢٣ بشأن آلية تبادل المعلومات.

خامسا الأنشطة المستقبلية لآلية تبادل المعلومات فيما يتعلق بهدف ٢٠١٠

ألف - الاستمرار في ايجاد وتطوير أدوات جديدة للاتصالات وتبادل المعلومات

٤٠- ان ايجاد أدوات جديدة للاتصالات وتبادل المعلومات كي تستعملها الأطراف والحكومات الأخرى يوفر لآلية تبادل المعلومات فرصا لتوسيع جهودها المتصلة بالتعاون التقني والعلمي بين الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة . وهذه الأدوات يمكن أن توفر للأطراف والحكومات الأخرى القدرة على التعاون وعلى العمل بطريقة أشد فعالية من خلال تقاسم المجالات والأنظمة الالكترونية . ويمكن أيضا استعمال تلك الأدوات لتعزيز استراتيجية الاتصالات التي تطبقها الأمانة، بقصد زيادة توعية الجمهور وتنقيفه بالقضايا المتصلة بهدف عام ٢٠١٠ . ويمكن تحقيق ذلك بايجاد محافل الالكترونية وآليات أخرى للاتصال وللمعلومات تركز للحوار بين أصحاب المصلحة وبين الجمهور .

باء - الحصول على أدوات جديدة لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على تقييم ما يحرز من تقدم

نحو ادراك هدف ٢٠١٠

٤١- ان آلية تبادل المعلومات يمكن أن تسهل الحصول على المعلومات وتبادلها بشأن أدوات مساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على تقييم ما يحرز من تقدم نحو ادراك أهداف ٢٠١٠، ولا سيما الأدوات المتصلة بالأنظمة الجغرافية للاعلام والبيانات الجغرافية المرجع والنماذج القائمة على أساس تلك البيانات . وهذه الأدوات من شأنها أن تسهل العمل باستعمال المؤشرات التي تعين على تقييم ما يحرز من تقدم نحو هدف عام ٢٠١٠ .

جيم - تشجيع الأطراف والحكومات الأخرى على جعل البيانات الوطنية والاقليمية متاحة على الصعيد

العالمي

ل ٤٢- ان تحقيق مزيد من الوعي بالقضايا المتصلة بجعل بيانات المعلومات الوطنية والاقليمية قابلة للتشغيل المتبادل، أمر يمكن أن يساعد الأطراف والحكومات الأخرى على القيام بتقييم فعال لما يحرز من تقدم نحو الوفاء بهدف عام ٢٠١٠ . ومساندة لما سبق، فان آلية غرفة تبادل المعلومات يمكن أن تزيد من الأنشطة الرامية الى زيادة التوعية بالحاجة الى التشغيل التبادلي للمعلومات الوطنية والاقليمية وبمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز القدرات الوطنية والاقليمية من خلال عقد ورش وتوفير مواد تدريبية.

دال - تشجيع مزيد من التضافرات بين الأنشطة المتصلة بالغايات الانمائية للألفية

٤٣- من شأن آلية تبادل المعلومات أن تسهل مزيدا من التضافرات بين الأطراف والحكومات الأخرى فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالغايات الانمائية للألفية وهدف ٢٠١٠، خصوصا الأنشطة بشأن تبادل البيانات والمعلومات وتقييم ما يحرز من تقدم نحو ادراك هذه الغايات.

سادسا الخلاصة

٤٤- ان التعاون مستمر مع النقاط البؤرية المواضيعية الدولية والمنظمات الدولية والمبادرات وأصحاب المصلحة بشأن الحصول والاستعمال لبيانات ومعلومات التنوع البيولوجي . والتعاون مستمر على وضع قواعد البيانات وأدوات المعلومات للمساعدة على تجميع ونشر وتبادل تلك البيانات والمعلومات.

٤٥- ان المقصود من هذه التدابير هو تسهيل الأنشطة المتصلة بالتعاون التقني والعلمي بين الأطراف والحكومات الأخرى الهادفة الى ادراك هدف ٢٠١٠ . والأطراف والحكومات الأخرى قد ترغب في أن تستفيد من المنتجات الناشئة لتعزيز مثل هذا التعاون وبذلك تمتثل لالتزاماتها نحو ادراك ذلك الهدف . وقد ترغب الأطراف أيضا في جعل هذه الأنشطة متوائمة مع المستوى الوطني أو الاقليمي لتسهيل العمل المتصل باكتساب معارف تتعلق بموارد التنوع البيولوجي.
